

«سكان أبوظبي: أعمالنا تعود لطبيعتها قبل نهاية العام بعد انقضاء «كورونا»



«أبوظبي: الخليج

أكد استبيان أجرته دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، ومركز إحصاء أبوظبي شمل أكثر من ثمانية آلاف شخص، تفاؤل سكان الإمارة بجودة الحياة بعد انقضاء جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، وذلك في ظل بدء تأقلمهم مع آثار الجائحة، وخاصة على صعيد الأعمال والتوظيف.

ويهدف الاستبيان الذي شمل 8804 أشخاص، 41% من الذكور و59% من الإناث، إلى دعم صناع القرار في وضع السياسات، والتغلب على تحديات فيروس كورونا، وتحسين جودة الحياة لسكان الإمارة، حيث أظهر أن أكثر من 76% من المشاركين يشعرون بأن آثار (كوفيد-19) ستستمر حتى بعد انتهاء الوباء، في حين أن 59% منهم على ثقة بأن الأعمال والمشاريع ستعود إلى الازدهار قبل نهاية العام الجاري.

ويشعر المشاركون بالقلق من ارتفاع نسبة البطالة، حيث أظهر الاستطلاع أن 73% يعتقدون أن معدل البطالة سيرتفع (على المستوى الشخصي)، ولكن 78% كانوا متفائلين بخصوص أمنهم الوظيفي، كما يعتقد 68% أن دخلهم بعد (كوفيد - 19) لن يتأثر.

ويظهر الاستبيان أيضاً تفاوتاً في الآراء بخصوص ممارسات العمل المتبعة حالياً، حيث يشعر 69% أن العمل عن بعد سيصبح أكثر رواجاً وانتشاراً بعد فيروس (كوفيد-19).

وقالت الدكتورة منى البحر، مستشار رئيس الدائرة: «يتيح لنا هذا الاستبيان فهماً واضحاً للوضع الحالي للدولة والسكان، وكيف يمكن للناس أن يغيروا تفكيرهم بالمستقبل، حيث سيلعب هذا الاستبيان دوراً مهماً في مساعدتنا على دعم الهيئات والدوائر الحكومية، لتطوير حلول مبتكرة للتعامل مع طبيعة الحياة في مرحلة ما بعد فيروس كوفيد - 19».

وأضافت: «على الرغم من وجود العديد من المخاوف، فإن الاستبيان أشار إلى توجهات إيجابية لدى الأفراد، فما زالت نسبة كبيرة منهم ترى أن وضع الشركات المختلفة في السوق ما زال جيداً، وأنه يحب أن نسعى للابتكار والتغيير، إلى جانب نسب التفاؤل المرتفعة في ما يتعلق بالوضع الوظيفي بشكل عام».

يذكر أن الاستبيان الذي أجرته دائرة تنمية المجتمع بأبوظبي في إبريل / نيسان الماضي، أظهر ثقة 93% من موظفي القطاع الخاص ورواد الأعمال بقدرة السلطات المختصة على التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد-

19.